

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ظلف العيش بؤسه وشدته يقال رجل ظليف إذا كان سيء الحال ومكان ظليف أي خشن وعر وقد ظلف الرجل نفسه إذا صرفها عن النعيم إلى البؤس .

وقوله اعتزمتنا لذلك أي احتملناه وأطقناه وأصل العزم القوة قال تأبط شرا وكنت إذا ما هممت اعتزمت وأولى إذا قلت أن أفعلنا وقوله يتحسف أي يتقشر جلده حتى يتساقط عنه ومنه الحسافة وهي سقاة التمر ورديئه .

قال الأصمعي الحسافة ما سقط من التمر والجرامة ما التقط منه بعدما يصرم والحثالة الرديء من كل شيء والحفالة مثله .

وقوله يذيل يمنة اليمن أي يلبسها ويتزر بها فيسدل ويطيل ذيلها وإنما هو من زي أهل الترفه قال طرفة يصف قوما بذلك يلحفون الأرض هدايا الأزرق واليمنية ضرب من برود اليمن .

وقوله كاد يهمد أي يهلك ويتلف .

يقال همد الثوب يهمد وهمدت النار تهمد همودا إذا طفت .

وقال أبو سليمان في حديث مصعب أنه لما أسلم قالت له أمه